

الدرس الخامس عشر من سلسلة دروس شرح كتاب: نزهة النظر |

الشيخ نادر العمراني

نادر العمراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه وسلم ما زلنا في كتاب نزهة النظر في توضيح

نخبة الفكر في امير المؤمنين احمد بن علي بن حجر - 00:00:00

رحمه الله تعالى. قد بدأنا في الدرس الماضي الحديث عن اقسام الخبر باعتبار منتهى وعلمنا ذكر المصنف رحمه الله القسم الاول وهو ما كان منتهى الاسناد فيه هو النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كان منتهى الاسناد ينتهي الاسناد عند النبي صلى الله عليه وسلم فهو -

00:00:20

المرفوع سواء كان ذلك قولاً للنبي صلى الله عليه وسلم او فعلاً او تقريراً فكله يسمى مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقسمه

الحافظ ابن حجر قسمين المرفوع الصريح - 00:00:50

وماله حكم الرفع. المرفوع الصريح هو ما ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم صراحة منتهى الاسناد فيه النبي صلى الله عليه وسلم.

اما المرفوع الحكمي او ما له حكم الرفع فهو في الواقع - 00:01:10

عند النظر الى الاسناد يكون اخر مذكور في الاسناد هو الصحابي ولا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فيه لكنه لامر يقتضيه بهذا الاسناد

وبهذا الحديث يحكم له بانه له حكم الرفع - 00:01:30

المثال الاول او الصورة الاولى مما له حكم الرفع هو ان يقول الصحابي قولاً لا مجال للرأي فيه والمراد بكونه لا مجال للرأي فيه. اي لا

يمكن ان يوصل الى هذا المعنى بالاجتهاد. حينئذ نقول - 00:01:50

لابد ان تنتمه موقف اوقف هذا الصحابي على هذا الكلام. من الموقف الذي يوقف الصحابة ومن الذي يبين للصحابة الامور الغيبية او

الامور التي لا يتوصل اليها بالاجتهاد؟ لا شك انه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

لذا نقول له حكم الرفع. السؤال الذي ذكرناه في الدرس الماضي لماذا نفرق بين المرفوع حكماً والمرفوع لما فيه من الاحتمال. الواقع

ان فيه احتمال يعني الان احياناً قد تظن ان الشيء لا يتوغل اليه بالاجتهاد وهو على خلاف ذلك. احياناً ايضاً - 00:02:30

يعني من الامور الغيبية او الامور عن القصص الماضية او عن ما سيأتي في الآخرة يمكن ان يكون هذا الصحابي في هذا الكلام على

نقل عن الاسرائيليات. ومن هنا فما زال هذا اللفظ يعتريه شيء - 00:03:00

من الاحتمال وما دام انه يعتريه شيء من الاحتمال فالاحتياط يقتضي ان نقول له حكم الرفع ولا نقول مرفوع بخير اذا تعارض ما له

حكم الرفع مع المرفوع الصريح ايها يقدم؟ وسنرد المرفوع - 00:03:20

الحكم بآي شيء؟ نقول لعله اخذه عن الاسرائيليات. نعمل ذات الاحتمال الضئيل اليسير في سبيل ان يسلم لنا المرفوع الصريح.

اليوم بالمصنف سيعدد لنا صوراً اخرى من صور مرفوع - 00:03:40

الحكم نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. صلى الله قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:00

من جهة صلى الله عليه واله وسلم على ذلك. بتوكل دواعيهم زمان فلا يقع الامام هذا شيء وليس عليه وقد رضي الله عنهما على لانهم

كانوا يتعلمون القرآن منه. ولو كان منا عهد عن القرآن. طيب الان المصلي - 00:04:30

رحمه الله اولاً ذكر لنا ما لا مجال للرأي فيه ما لا مجال للاجتهاد فيه من اقوال الصحابة ثم ذكر لنا ومثال الاخبار عن قصص الامم السابقة او الاخبار عن غيبيات التي ستأتي او الاخبار عن ثواب مخصوص - [00:05:10](#)

وعقاب مخصوص على عمل معين. ثم ذكر لنا مثالا للمرفوع الحكمي الفعلي. وهو مثل صلاة علي رضي الله عنه وارضاه الكسوف في كل ركعة اكثر من ركوعين. امر الصلاة وكيفيتها - [00:05:30](#)

هذا امر لا يمكن ان يتوصل اليه بالاجتهاد خاصة في عدد الركعات. فهذا ايضا يعد من ذلك. وثم ذكر لنا المرفوع التقريري الحكمي. عرفنا المرفوع الصريح اذا كان تقريراً بان يفعل شيء في - [00:05:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وذكره سابقاً بقوله ان يقول الصحابي فعلت بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا او قولوا هو او غيره فعل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا. اذا قول الصحابي او غيره فعل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

الله عليه وسلم ولم ينكر هذا يسمى تقرير مرفوع صريح ولا حكمي؟ صريح لانه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه اقرار النبي صلى الله عليه وسلم صراعا. القسم الثالث من - [00:06:30](#)

من المرفوع الحكمي بعد القول والفعل هناك مرفوع الحكم تقريري. مثاله ان يخبر الصحابي انهم يعني الصحابة يقول كنا نفعل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. او كنا نقول في زمن النبي - [00:06:50](#)

صلى الله عليه وسلم كذا. او كنا نرى كذا وكذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. هذه افعال نسبت الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ام نسبت الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ الزمن. ومن هنا ليست تقريراً صريحاً - [00:07:10](#)

لو قيل كنا نفعل امام النبي صلى الله عليه وسلم كذا لكانت تقرير صريح لكن هذا قال كنا نفعل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم السؤال الان هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ام لا - [00:07:30](#)

ها؟ كيف عرفت انه لم يعرف؟ اي كنا نفعل في زمنه. سؤال الان اليس من من تعهده من حرص الصحابة رضي الله عنهم على سؤال النبي صلى الله عليه وسلم اننا سنقول لابد انهم سألوه عن ذلك الامر واجازه - [00:07:50](#)

اه ولو لم يسأله الزمن زمن تشريع ونزول الوحي ولو كان محرماً اخبر الله جل وعلا نبيه بان اصحابك يفعلون كذا فانهاهم عن ذلك. ولهذا هو كانه تقرير والصورة اننا ان نقول طالما انهم يفعلونه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فالغالب انه رآهم - [00:08:10](#)

نقول الغالب انه رآهم او سألوه عن ذلك. فان لم يحصل ذلك يعني لم لم يرههم ولم يسأله فالزمن تشريع ونزول القرآن ولو كان شيئاً ينهى عنه لكان نهى عنه القرآن. ومن هنا قال - [00:08:40](#)

كانهم كانوا يفعلون في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكون له حكم الرفع ولم يقل فانه يكون مرفوعاً وعلمنا الفرق لاننا الان نقول الغالب انه رآهم. فاذا عارض هذا مرفوعاً صريحاً - [00:09:00](#)

نقول لعله لم يره سغلب الاحتمال الضئيل. القاعدة العامة في المسائل الشرعية اننا نبني على الظن الغالب او الظن الاقل الغالب فاذا عارض هذا الظن الغالب يقيين ماذا نعمل؟ نرجح اليقين ونؤمن ذات - [00:09:20](#)

كن من اقل ونقول لعل هنا ايضا اذا تعارض مرفوع صريح مع مرفوع الحكم لو وجد المرفوع الحكمي لوحده من اي الجانبين؟ الغالب انه رآهم. فاذا اراده مرفوع صريح نقول هذا اجتهاد من الصحابة - [00:09:45](#)

ولم يقرؤا النبي صلى الله عليه وسلم عليه. فيعلن الاحتمال الاقل. ومن هنا نسميه نحصر على تسميته حكمي. ولهذا قال فانه يكون له حكم الرفع من جهة ماذا؟ ان الظاهر انتبهوا معي كلمة الظاهر - [00:10:05](#)

الظاهر ما هو؟ ما هو الظاهر عند الاصوليين؟ ها؟ ما كان احتمال راجحاً واذا يقابله احتمال لكنه مرجوح. اي الاحتمالين سنعمل؟ الراجح ان اذا تعارض مع مرفوع صريح فنعمل باب لاحتمال المرجوح ولهذا قال الظاهر اطلاعه يعني النبي - [00:10:25](#)

صلى الله عليه وسلم على ذلك. ما الدليل على هذا؟ لتوفر دواعيهم على سؤاله عن امور دينهم فاذا ابيت ذلك وقلت لا لعلمهم لم يسألوا نقول وذلك الزمان زمن نزول الوحي فلا يقع من الصحابة - [00:10:55](#)

فعل شيء ويستمررون عليه الا وهو غير ممنوع الفعل. اذ لو كان ممنوعاً لنزل فيه القرآن قال ولهذا وقد استدل جابر وابو سعيد رضي

الله عنهما على جواز العدل بانهم كانوا يفعلون هو القرآن ينزل - 00:11:13

حديث جابر في صحيح البخاري كنا نعزم والقرآن ينزل. قال سفيان ابن عيينة لان الصحيح ان هذه اللفظة مدرجة من كلام ابن عيينة وليست من من كلام جابر قال ولو كان شيء ينهى عنه لنهاى عنه القرآن. نعم - 00:11:33

لا لحظة كيف منصور؟ اذا كان ثبت عندك النفس هو كيف هو بيقول كنا نفعل هذا لا. احنا سنعمل طرق الجمع بين الاحاديث. اولا الجمع فان من استطعت فنبداً النسخ فان لم نستطع ان نعمل الترجيح. فاذا تعارض حديثان ولم يمكن الجمع ولم يمكن دعوى الناس.

واحد مرفوع وواحد مرفوع حكمي - 00:11:53

ايهما الذي يقدم المرفوع الصريح بنقله ليش؟ لان هذا مرفوع صريح وهذا مرفوع حكمه اذا من هنا اي اذا استدلال الحافظ ابن حجر رحمه الله هذا ذهول منه لانه قال وقد استدل جابر وابو سعيد على جواز العزم لانهم كانوا يفعلونه القرآن ينزل ولو كان مما ينهى عنه لنهى عنه القرآن وهو نفسه - 00:12:30

رحمه الله في فتح الباري قرر ان هذه الزيادة مدرجة من ابن عيينة رحمه الله. ولهذا الصواب ان من استدل بذلك هو سفيان كان ابن عيينة رحمه الله اما جابر وابو سعيد قالوا كنا نعزل والقرآن ينزل. انتهى استدلالهم هنا فقال سفيان ابن عيين - 00:13:03
ولو كان شيء ينهى عنه لنهى عنه القرآن. نعم صلى الله عليه واله وسلم او او رواية او يبلغ فيه او عطاء وقد النبي صلى الله عليه واله وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:13:23

طيب قال الحافظ ابن حجر سورة اخرى ايضا من المرفوع الحكمي ان يقول ان ينتهي الاسناد الى الصحابي فيقول يرفع الحديث. التابعي يقول مثلاً عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة يرفع الحديث. اين يرفعه - 00:14:00

الى النبي صلى الله عليه وسلم. حقيقة ان مثل هذه الصيغ ليست من المرفوع الحكمي بل هي من المرفوع الصريح. ولهذا الحاق الحافظ ابن حجر لها الحكم لا يسلم. هي من المرفوع الصريح لان ما معنى يرفعه؟ هذا صريح فيه صرح فيه بذكر النبي - 00:14:20
صلى الله عليه وسلم او يرويه يرويه عن من ينهيه رواية يبلغ به رواه هذه كلها تعد من الالفاظ الصريحة في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يذكر. كذلك احيانا بعض - 00:14:40

الرواة يحذف القائل كقول ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال لما كرر قال قال الاولى لمن لابي هريرة والثانية للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا في الواقع اصطلاح خاص لابن سيرين ونسبه بعض - 00:14:59
كما قال الحافظ ابن حجر وفي كلام الخطيب انه اصطلاح خاص باهل البصرة. يعني اكثر من وجد يفعل ذلك هم تحديدا وقيل اهل البصرة اذا كرروا لفظة قال فيعتنون به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:19

لحظة بس لحظة لا لما التابعي يقول عن ابي هريرة يرفع الحديث. يرفع من قائلها؟ التابعي ومن فاعلها؟ الصحابة. القول يقوله التابعي وفاعله الرفع هو الصحابي. نعم. ففي كلام خاص لاهل البصرة - 00:15:39
ومن السنة كذا فالأكثر على ان ذلك مرفوع. ونقل الناس على قال واذا قال اخر ذلك ما لم يوصلها الى صاحبها كسنة عمرين. وفي اتفاق وذهب الى انه غير ممنوع فيه من الشافعية. وابو بكر - 00:16:09

واحتفلوا بين النبي صلى الله عليه واله وسلم وكل خير صلى الله عليه وسلم وقد روى البخاري في صحيحه في حديثه عن ابيه في قصته مع الحجاج مع الحجاج في حصته مع حجاج - 00:16:39

فهل للصلاة يوم عرفة؟ قال في الجهاد فقلت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه وسلم. صلى الله امام لا يدينون بذلك الا سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. واما قول بعضهم - 00:17:09
اذا كان مرفوعا قال رسول الله فجوابك من السنة اذا تزوجت اقام عندها سبعة اخرجها صحيحان قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان ما قلت لان قبلكم من السنة هذا معناه. لكن ايرانه بالصيغة التي ذكرها الصحابي او لا. طيب - 00:17:49

صيغة الاخرى من الصيغ التي لها حكم الرفع قول الصحابي من السنة كذا. كما قال انس من السنة اذا تزوج البكر على اقام عندها سبعة. هذا الحديث او هذا اللفظ هل ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. منتهى الاسناد من - 00:18:29

الصحابي فهو موقوف ها ماذا نقول؟ موقوف لفظا مرفوع حكما لماذا مرفوع حكما؟ لان قول الصحابي من السنة يعني سنة من؟ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ليس من الممكن ان يكون مراده سنة من قبلي كما يقال سنة العمرين سنة الشيخين يعني ابو بكر وعمر ها - [00:18:49](#)

مممكن لكن اي الاحتمالين اظهر انها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا حكي غير واحد من اهل العلم اجماع المحدثين على ان صيغة من السنة كذا انها من قبيل المرفوع ممن حكي ذلك قال الحافظ ابن حجر - [00:19:19](#)
ونقل ابن عبد البر فيه الاتفاق وسبقه الى ذلك ابو عبدالله الحاكم كلاهما حكوا عن اهل الحديث ام اتفاقهم على ان لفظة من السنة كذا انها من قبيل المرفوع. قال محافظ ابن حجر وفي نقل الاتفاق نظر. يعني هو يقر بان من قول الصحابي من السنة كذا له حكم الرفع لكنه - [00:19:39](#)

يعترض على حكاية الاتفاق. ولهذا اورد اشخاصا يرون خلاف ذلك فقال فعن الشافعي في في اصل المسألة قولان. يعني الشافعي له مذهبان. وذهب الى انه غير مرفوع يعني له حكم الوقف وموقوف - [00:20:09](#)

ابو بكر الصيرة من الشافعية وابو بكر الرازي من الحنفية وابن حزم من اهل الظاع. هؤلاء الثلاثة اذا نظرنا ليسوا من انما هم من الاصوليين والشافعي له قولان. ولهذا يرد على اعتراض الحافظ ابن حجر بان يقال ما حكاه - [00:20:29](#)
ابن عبد البر والحاكم انما حكيا اتفاق اهل الحديث. وهؤلاء الذين اقترض بهم الحافظ ابن حجر اثنان منهم من الاصوليين وابن حزم من المتأخرين والشافعي فله قولان لهذا لم ينظر في لم لم يعتبر انه من المخالفين - [00:20:49](#)

طيب بماذا احتجاجوا؟ قال واحتجوا بان السنة تتردد بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين غيره. يعني يمكن ان يقول الصحابي من السنة ويعني سنة من قبله. لان من من عادة السلف الصالح انهم يستدلون بالقرآن وبالسنة - [00:21:09](#)
فعلي من سبقهم منا الامراء ممن كانوا على السنة وكانوا يلزمونها. فتجد ان عمر رضي الله عنه يحتج صنيع ابي بكر وعثمان وعلي يحتجان بسنة الشيخين ابي بكر وعمر وهكذا ومن بعدهم يحتج بسنة الصحابة او الفقهاء من - [00:21:29](#)
الصحابة ونحو ذلك. فقالوا لعل هذا الصحابي يعني سنة العمرين او الشيخين. واحيانا يذكرون بعض وامثلة يكون المراد فعلا سنة بعض الصحابة. فاجاب الحافظ بن حجر بان ارادة مال ارادة غير النبي صلى الله عليه وسلم بعيد. ولما قال بعيد يعني ممكن ممكن. لكنه من غير الغالب - [00:21:49](#)

والقاعدة والاصل اننا نعمل الغالب الى ان يرد دليل يجعلنا نحيد عن هذا الغالب. و اراد ان يستدل على هذه الاغلبية بصنيع لسان ابن عبد الله رحمه الله وهو من فقهاء السبع المدينة السبعة من من سادات - [00:22:19](#)

من الفقهاء في الاستدلال على ان ذاك الجيل او ذاك الزمان اذا اطلقوا لفظة السنة فانما يعنون بها سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهي سؤال ابن شهاب عن تام ابن عبد الله عن ابيه في قصته مع الحجاج يعني ابن عمر قال - [00:22:39](#)

للحجاج وقد حج معه وليعرفه السنة قال ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يعني يوم عرفة فالسنة التذكير بصلاة الظهر والصلاة. الظهر والعصر جمع تقديم عند اول وقت. صلاة الظهر. فهو لما - [00:22:59](#)

معه قال ان اردت بك ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة. ثمة من يعني؟ قال ابن شهاب الزهري سألت افعله رسول الله؟ يعني هذا الذي امر به ابن عمر امر به العزاز هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:19](#)

هذا يعني ان الزهري ماذا فهم من لفظة ان اردت السنة؟ ربما تكون لغير النبي صلى الله عليه وسلم. فارسلت سالم فقال وهل يعملون بذلك الا سنته؟ يعني استفهام انكار وتعجب من صنيع ابن شهاب انهم لا - [00:23:39](#)

بذلك الا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اورد الحافظ بن حجر ايضا شبهة اخرى للقائلين او لمن الحكم لهذه الصيغة حكم الرفع فقال طيب اذا كان الامر هذه الصيغة لها حكم الرفع - [00:23:59](#)

لماذا يعدل الصحابي الى عن قومه قال رسول الله لماذا؟ لم يقل مثلا ابن عمر آآ النبي صلى الله عليه وسلم او هجر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة يوم عرفة. فلماذا يعدل الصحابي من قوله فعل رسول الله - [00:24:19](#)

الى قومه من السنة كذا. لماذا لا يصرح لقومه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم كذا؟ الجواب انه تركوا الجزمة لذلك تورعا واحتياطا. ما المراد؟ احيانا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من شدة ورعهم واحتياطهم يحرصون على - [00:24:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. فاحيانا يشك في اللفظ الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا في قول انس من السنة اذا تزوج الذكر على السيد اقام عندها سبع. احيانا يكون لفظ النبي صلى الله عليه وسلم اذا تزوجت - [00:24:59](#)

عندها سبعة. واحيانا يكون قد حكي هذا المعنى لكن بلفظ اخر. فالصحابي يحتاط لا يريد ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله وهو حافظ للمعنى فماذا يقول؟ من - [00:25:19](#)

اما كذا وكذا فالجملة الان المقالة هي مقولة من؟ هي مقولة الصحابي ويكون قد ادى المعنى صحيحا ولم ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لم يقله. ولهذا قال فدل على ذلك الحافظ ابن حجر لقول ابي قلابة - [00:25:39](#)

لو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لم اكن كاذبا. ليه؟ لان انسا او ابو قلابة ايا كان للمحتاط هو عدل عن التصريح بالنبي صلى الله عليه وسلم بمجرد الاحتياط. نعم - [00:25:59](#)

لان وهو الرسول صلى الله عليه واله وسلم. فقال في ذلك امرأة ان يكون المراد غيره كاهل القرآن او الاجماع او بعد الثلاثاء او الاتباع. واجيب بان ومع هذا المجتهد لكنه بالنسبة اليه ممنوع. وايضا كمن كان في طاعة رئيس اذا قال - [00:26:19](#)

واما امرأ ما ليس بامرأ بل هو فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه واله وهو بان الصحابي عارف باللسان ثلاثة الا طيب ومن ذلك صور ايضا من صور المرفوع الحكمي امرنا بكذا او نهينا عن كذا صحابي رضي الله عنه وارضاه - [00:26:59](#)

يقول امرنا بكذا او نهينا عن كذا. الامر الان من الذي يملك امر الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الاصل. ولهذا قالت الخلاف فيه كالخلاف في الذي قبله. لان مطلق الامر ينطلق - [00:27:42](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم من من بلهو الامر. من الذي يملك الامر في بالنسبة للصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وخالف في ذلك طائفة تمسكوا باعمال الاحتمال. لعل الصحابي لما يقول - [00:28:00](#)

امرنا بكذا يقصد ما فهمه من مجمل الشريعة. يمكن الواحد منا يقول مثلا اننا مأمورون بالعدل ولا يكون مقصوده ان هناك نصا بالامر باعدلوا بهذه اللفظة. يمكن ان يكون بمفهوم الشريعة - [00:28:20](#)

الان فهم ان الشريعة امرت بالعدل. كذلك هنا قالوا لما يقول الصحابي امرنا ليس بالضرورة ان يكون هناك لفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الامر بهذا الامر. ولهذا قال يمكن ان يكون الامر من القرآن - [00:28:40](#)

او الاجماع او بعض الصحابة الخلفاء او من خلال الاستنباط من القواعد العامة. هذا الاحتمال لا شك انه احتمال معتبر ويمكن ان يوجد. لكن ما هو الاحتمال الاغلب ان النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الصحابي يتحدث عن امر مخصوص من النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ايها الاخوة لا شك - [00:29:00](#)

لان هذه يعتريها من الاحتمال على الاقل في نظر اكثر من الاحتمال في قوله من السنة كذا ولهذا هي لها حكم الرفع لكن اذا تعارضه شيء نعم يقدم ذات المرفوع الصريح. ويمثل له بقصة قريش مولى ام سلمة رضي الله عنها وارضاه - [00:29:25](#)

قصة اختلاف المطالع لما آآ ارسلت ام سلمة رضي الله عنها والحديث في صحيح مسلم ارسلت قريبا الى الشام ثم آآ يعني آآ بدأ شهر رمضان وهو في الشام ثم اقبل. فلما جاء رجع الى المدينة كريب - [00:29:51](#)

سأله يعني سأله ابن عباس متى رأيتم الهلال؟ فقال رأيناه يوم الجمعة. فقال ابن عباس فقال رأينا الهلال يوم الجمعة فقام معاوية وصام الناس. فقال اه ابن عباس اما نحن فلم نره الا يوم السبت - [00:30:11](#)

فلا نزال نصوره حتى نرى الهلال او نتم ثلاثين. هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا اختلف اهل العلم في فهم هذا الحديث في قوله هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما هو الذي امر ظهر هذا اللفظ - [00:30:31](#)

المأمور ما هو؟ ان المأمور به ما هو؟ هو اعتبار اختلاف المصالح وانه لا عبرة برؤية بلد مع البلد الاخر ولو تامة مثل المدينة والشارع. بعض اهل العلم ممن لا يرى اختلاف المطالع ويرى ان رؤية المؤمنين كلها - [00:30:51](#)

واحدة يقول مقصود ابن عباس هنا حال ابن عباس رضي الله عنه وارضاه على امر للنبي صلى الله عليه وسلم تقوده هو قوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فما زال الخلاف اذا في فهم هذا النص - [00:31:11](#)

وليس هذا نصا من النبي صلى الله عليه وسلم في اعتبار المطالع من عدمه. اذا اقصد ان في قول صحابي امرنا بكذا فيها من الاحتمال اكثر من قوله من السنة كذا اذ التصريح بلفظ السنة - [00:31:31](#)

اكثر قوة في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك فالاصل هو انه مرفوع الا اذا عارضه ما هو مثله. واذا ذهبنا نعمل هذه الاحتمالات بعض اهل العلم ويعني بهم ابن حزم رحمه الله - [00:31:51](#)

غلا في اعتبار هذه الاحتمالات. فقال حتى لو قال الصحابي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يؤخذ منه ذلك ولا يعتبر مرفوعا لماذا؟ قال لانه لا ندرى لعله اذا اخبرنا عن الصيغة التي تحدث بها النبي صلى الله عليه وسلم لاكتشفها - [00:32:11](#)

انه ليس امرا انما هو حظ او او نحو ذلك. فهذا لا شك ان فيه اتهام للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وهم افهم واعدم النفس. فالاصل ان الصحابي اذا قال امرنا فهو اولا كما قال حافظ ابن حجر عدل وثانيا عارف - [00:32:31](#)

باللغة العربية لا يعبر بالامر الا على ما كان امرا بالفعل. نعم ايوه باتحاد المصالح وانه متى ما رأى واحد من من المسلمين في بلد من البلدان الهلال وجب على سائر المسلمين ان يأخذوا برؤيته. اينما كانوا. اين مكانهم؟ لان المسلمين الان على مشارق الارض ومغربها يتحدثون - [00:32:51](#)

في جزء من الليل في اي مكان كان ها؟ وهو رأي الجمهور بل حكى بعضهم عليه الاجماع لكن الله اعلم في هذا فهم ابن عباس رضي الله عنه وارضاه يعني ما نقدرش نقول لك لا لكن اعمال ظاهر لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا - [00:33:29](#)

ما هو خطاب لمن؟ صوم. للمسلمين جميعا. هل يجب على كل مسلم ان يراه لوحده؟ اه. ولا كيف لماذا لم يقل كل قطر او نحو ذلك؟ قال صوموا لرؤيته صوموا ايها المسلمين جميعا لرؤيته - [00:34:02](#)

رؤية واحد منكم او لاثنتين على الخلاف في قضية الرؤية هل يدخل الشهر بواحد او اثنتين هذا سابقا ومن الان والان؟ فلماذا تجرين كما كان سابقا اجراء الحكم الان خلاص حتى لو قلنا به وهذا يعني - [00:34:25](#)

اجاب به بعض اهل العلم لانه لم يكن بموسى ابن عباس ان يصوم على رؤية رؤية خريب ورؤية معاوية في الشام. فجرى الامر كل على ما ما صعب لكن في زماننا الان يمكن ذلك - [00:34:53](#)

ويصل القبر. نعم لو تفرح عمل الشيطان. ولو تفتح عمل الشيطان. الحمد لله اللي كانوا ينوضوا فينا الساعة ثلاثة في الليل يقول لك ارا غدوة رمضان. الآن. بفضل الله جل وعلا عندنا دار افتاء واخرجوا لنا اه تقويم بالشهر الهجري - [00:35:07](#)

معروف وفيه ندوة ومؤتمر سيقام من اجل تحري الرؤية اظن يوم واحد وعشرين شعبان والامر باذن الله جل وعلا جاهز لتحري الرؤية وكل شيء تمام. وليست هذه باولى بركات شهر السبعين فبرابر. بالنسبة - [00:35:37](#)

لم تتحرك مثلا لم في السعودية تتحرك هل يؤخذ الحمد لله عندنا مفتي. الحكم الحاكم يرفع الخلاف. فعندنا المفتي اذا افتى في رؤية السعودية معاه. الاشكال في بعض الاحيان في رؤية السعودية انها - [00:35:57](#)

يعني يقررون الرؤيا والهلال لم يولد بعد. هذه اللي هذه اللي مشكلة. لكن اذا كانت الرؤيا محتملة ممكنة الوقود وشهد شاهدان عدلان على رؤية الهلال اللي اراها نية والله اعلم انه يجب اعتبار هذه الرؤية ما - [00:36:27](#)

ما دام ان الامر الذي ادعوه ممكن. لكن للأسف في بعض الاحيان تدعى الرؤيا وهي ليست ممكنة ها؟ لهذا هي المشكلة. هذه هي المشكلة هو يجيك شاهد يشهد انه لكن هل كل شهادة لابد ان تكون شهادة صحيحة هو صادق ما هواس كاذب. لكن انفلت نعم فلكيا - [00:36:47](#)

يقول لك الهلال لم يولد ويحي واحد يدعي انه رأى شو بتقول له؟ ها؟ بنقول ما انت طاح حاجبك على عينك تحفظها لاهلك او رأيت كوكب زحل فظننته الهلال - [00:37:17](#)

هو احنا ما نبغوش نخوضه في القضية هذه والغلطة غلطة اني ذكرتها لكن هو في حديث من اهل لو مثل ما قلت الان احنا لدينا السنة

الماضية. في دول سمعنا احنا مثلا وانا هذا ما اعنيه لان الدول الاخرى بعض الدول ادعت انها رأت الهلال وهو لم يولد بعد -

[00:37:37](#)

يعني سلفيا اخوانا في السعودية لا يحتدون بالحسابات الفلكية مطلقا. مطلقا لا في الاثبات اللي اراها نيل وتراها المجامع الفقهية

عامة المجامع الفقهية يروا ان الحسابات الفلكية تستخدم في النفي ولا تستخدم - [00:38:07](#)

الاثبات بمعنى النبي صلى الله عليه وسلم يقول صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. ما نخشوش في الصيام الا برؤيته. هذا لكن هل قال

النبي صلى الله عليه وسلم ان كل من ادعى الرؤيا يجب ان تصدقوه؟ لو جانا واحد كذاب مع مع - [00:38:27](#)

ونعرف كذبه. فادعى انه رأى الهلال. شو بنقولوا؟ بنقولوا ترد شهادته لانه واحد جاك صابر فادعى انه رأى الهلال في المشرق لا ما

ينقبلش لان الهلال في المغرب مش في - [00:38:47](#)

هو صادق بنقولوا له انت رأيت شيئا ظننت انه هلال والواقع انه ليس كذلك. جيش شخص اخر شاف الهلال ادعى انه رأى الهلال في

المغرب. كيف شكله؟ شكله كذا؟ خذ المواصفات يمكن ان تكون كذا. علما - [00:39:07](#)

الهلال كيف يتصور لما يكون الشمس والقمر والارض على استقامة واحدة بحيث اول ما يبدأ يعني يتحرك قليلا يبدأ يتكون الهلال.

هني الان يقولوا اهل العلم ان هو يسموه طور المحاق. اللي هو مولدش ما - [00:39:27](#)

والشمس والقمر والارض على استقامة واحدة. انت يقول لك بعد ربع ساعة بيصير. وانت تقول لي شفته من ست ساعات. هل يمكن

هذا؟ فبنقول ايوه ترد الشهادة. مش بنقولوا نحن لا نعتبر بالشهادة. نقول هذه شهادة خاطئة. الرجل صادق لكن الشهادة - [00:39:47](#)

المشايع بعض العلماء في السعودية يتشددون في هذه المسألة ويرون انه ابدى يعني كذب يعتبرون ان العلم الشرع امرنا بالرؤية ما

دام انه عدل او عدلان قد شهد بذلك فعلينا ان نقبل شهادتنا - [00:40:07](#)

هذا في رأيي ما هو الصح. ورأي المفتي الشيخ الصادق الله يحفظه في نفس الطريقة يرى اعمال الفلك في التي ولا يرى اعماله في

الاثبات. فيمكن جدا يدعى انه رؤيا بلال في السعودية وليبيا - [00:40:27](#)

ليش؟ مش لانه ايوه لانه لا يمكن رؤيته زي ما حصل في السنة السنة الماضية. وهكذا اما لو كان دعى مدع انه رآه في زمن الامكان

فيجب على سائر المسلمين ان يأخذوا بتلك الرؤية. نعم - [00:40:47](#)

طيب قالوا من ذلك قوله كنا نفعل كذا لماذا كررها الم يذكرها سابقا اول ما بدينا ولا لا؟ ومثالا مرفوعا يخبر الصحابي انهم كانوا

يفعلون لماذا كررها ايوه هذا الفرقة الاولى كنا نفعل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. هذه كنا نفعل كذا فقط بدون اضافة الى زمن

النبي صلى الله - [00:41:07](#)

وسلم. ايها اكثر وضوحا؟ الاولى. الاولى فقط نريد ان نقول ان الغالب انه رأى. لكن هذا نحتاج الى مقدمتين. نحتاج ان نقول كنا

نفعل الغالب ان مرادهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم نقول - [00:41:43](#)

اذا كان الامر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فالغالب انه رآه. وان الزمن زمن تشريع. ولهذا حصل اكثر من السورة السابقة في هذه

السورة فيها خلاف بين المحدثين وبعض المحدثين قد ذهب الى ان هذه الصيغة لا - [00:42:03](#)

لها بالرفع بناء على ان الصحابي لم يصرح بان هذه اللفظة انما هذا الفعل حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح كذلك

وهو مذهب الشيخين انه من قبيل المرفوع ايضا من له حكم الرفع لان الغالب مقصود - [00:42:23](#)

الصحابي لما يقول كنا نفعل اي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ولذلك صلى الله عليه واله وسلم او مع بقول عن النبي صلى

الله عليه واله وسلم. صورة ايضا اخرى مما له حكم الرفع عند - [00:42:43](#)

ابن حجر هو حكم الصحابي على فعل بانه طاعة لله جل وعلا او معصية او كفر احيانا. فتصريح الصحابي بالحكم على فعل بانه

معصية هذا في الغالب لعلمه بنقص في هذه المسألة. ولهذا - [00:43:21](#)

يكون له حكم الرفع لان الصحابي عادة لا يجزم بالتأثير شخص ما الا وله في ذلك دليل يدل على هذا. ومن غير الغالب يمكن ان يكون

استنبطه استنباطا. هذه المسألة حكى عليها ابن عبد البر الاتفاق - [00:43:41](#)

خالف فيها بعض المحدثين ومنهم البلقيني رحمه الله صاحب محاسن السلاح فيقول الاقرب انه ليس بمرفوع لجواز احالة الائم على ما ظهر من من القواعد وهذا ايضا يمكن ان يدخله الاحتمال اكثر من الصور السابقة لكن الاصل ان له حكم الرفع الا اذا عارضه -

00:44:01

ما هو اقوى منه حينئذ سنترك ذلك ويحكم له الوقفة الثانية او من فعله والان والتشبيه من كل جهة. اذا الصورة الاول هو ان تنتهي ان ينتهي غاية الاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا سبق قال والمسي وهو اما ان - 00:44:27

ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم او تنتهي غاية الاسناد الى الصحابة. فاذا كان منتهى الاسناد الصحابي سمي موقوفا فكذلك اي اما ان يكون اه ما اضيف اليه الصحابي من قول - 00:45:07

او فعل او تقرير اي مثل ما تقدم في كون اللفظ يقتضي التصريح بان المنقول هو من قول الصحابي او من فعله او تقريره ولا يجيء فيه جميع ما تقدم بعض السور التي ذكرناها لا ترد فيه مثل مثلا من السنة ونحو ذلك - 00:45:27

لا ترد فيه فقلت لا تعرف الصحابي ما هو النبي صلى الله تعالى عليه واله وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام ويا محمد ما هو سواء كان ذلك او غيره. والتعبير اولى من قول الله - 00:45:47

الصحابي من رأى النبي صلى الله تعالى عليه واله وسلم بانه يدخل في نبيه من ام مكتوم ونحن يخرج وقول هل تخرج من بقي مؤمنا بانه سيبعث ولم يدرك البعثة فيه مضى وقوله ومات على الاسلام - 00:46:34

فعبيد وقوله في حياته صلى الله عليه وعلى اله وسلم او بعده ويدل على فانه كان ممن فعاد الى الامام ولم يتخلف احد طيب المصنف رحمه الله لما ذكر ان الموقوف وهو من سهم كان - 00:47:23

غاية الاسناد فيه الى الصحابي وعرفنا سابقا ان الحافظ ابن حجر بنى كتابه عاد على هذا على طريقة الصبر وحاول ان يذكر عامة انواع علوم الحديث. لما جرى ذكر الصحابي في هذه المسألة استطرده من ذلك - 00:48:25

تعريف الصحابي من هو وبيان الصحابي من هو؟ فقال وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على الاسلام ولو تخللت ردة في الاصح. وهذا هو قول جمهور المحدثين انهم يطلقون - 00:48:45

الصحبة على من ثبت له لقاء النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان الزمن ولو لزمان يسير. وبعض اهل العلم يشترط طول الصحبة منهم من يشترط ان يغزو معه منهم من يشترط السنوات العدة ونحو ذلك لكن - 00:49:05

اسم الصحبة يصدق لغة وشرعا بمجرد ثبوت اللقاء بين هذا وبين النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول في حديث صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وددت لو ارأيت - 00:49:25

اخواني فيقول السنا اخوانك يا رسول الله؟ فقالوا انتم اصحابي اخواني من ياتون بعدي ولم يروني نصوم هذا الحديث ان من رأى النبي او نص هذا الحديث ان من لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الاسلام هم اخوان - 00:49:45

صلى الله عليه وسلم ومفهومه ان من رآه فهو الصحابي لانه قال انتم اصحابي اخواني هم من يأتون بعدي ولم يروني. فهذا استدلال به غير واحد من اهل العلم على ان الصحابي رضي الله عنه وارضاه هو من رأى - 00:50:05

رأوا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال هو من لقي وعبر الحافظ ابن حجر باللقي بان اللقي هو المواجهة ليدخل من كان غير بصير من الصحابة رضي الله عنهم امثال ابن ام مكتوم. ابن ام مكتوم كان رجلا اعمى لو عبرن بمن رأى - 00:50:25

النبي صلى الله عليه وسلم هل رأى ابن ام مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا وهو بالشفاء صحابي ذكره جميعه في في الصحابة وفي المسانيد لانه صحابي. لهذا التعبير الاسلام ان يقال اللقاء وهو اعم من المجالسة والممارسة - 00:50:45

سبب وصول احد من الاخر وان لم يكالمه ويدخل فيه رؤية احدهما الاخر سواء كان ذلك بنفسه ام بغيره يعني المهم انهما يتواجهوا او يتواجدان في مكان واحد قال والرقى في هذا التعريف كالجنس وقولي مؤمنا كالفصل يخرج من حصل له اللقاء لقاء مذكور -

00:51:05

في حال كونه كافر. فمن لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر. هل يعد مؤمنا؟ هل يعد صحابيا؟ لا والا لعد ابا جهل وغيرهم من

صناديد قريش لعدوا من الصحابة ولا خلاف في انهم ليسوا من الصحابة - [00:51:32](#)

الصحابي ومن لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ثم قال به لماذا؟ لانه قد يكون حال كونه رآه مؤمنا لكن بمن قبله من الانبياء.

المؤمنون من اهل الكتاب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. يصدق في حقهم - [00:51:52](#)

انهم مؤمنون ام لا؟ وبعد بعثتهم ها؟ ها؟ اذا بلغته واذا لم تبلغه؟ المؤمنون ها؟ ليسوا مؤمنين شنو نقول على الكفار؟ اهل فتى اذا

الايمان قبل بعثته صلى الله عليه وسلم يمكن ان يكون مؤمنا وهو مؤمنا بغيره مثل من - [00:52:12](#)

مثلا ورقة بن نوفل كان مؤمنا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا حديث ها علي بن حاتم اي لا لا نحن نريد من كان مؤمنا قبل

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ورأى النبي - [00:52:45](#)

صلى الله عليه وسلم قبل البعثة الراهب بحيرة راهب بحيرة رأى النبي على ان سعد قصته طبعاً لان غير واحد من اهل العلم ينكرها

ان صح مثل هذا هذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم حالة كفره فهل يعد صحابي؟ لا لان الشرط مؤمنا به يعني - [00:53:05](#)

بعثتي ولهذا الحافظ بن الحسن بن حجر رحمه الله استطرب فقال طيب لو رآه مؤمنا بانه سيبعث يعني الواحد من اهل الكتاب يؤمن

بصفة النبي صلى الله عليه وسلم وانه سيأتي نبي فيخرج نبي مثل من رأى البحيرة - [00:53:28](#)

هل هذا يكون صحابي؟ قال فيه نظر والصحيح انه ليس صحابيا لان الصحابي شرطه ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم تؤمن به

حال كونه قد نبى وارسل. ومات على الاسلام لان مات البعيد على غير الاسلام - [00:53:48](#)

قد حبط عمله ومن الناس يحبط ومن عمله الذي يحبط الصحبة هذه. ومات على الردة كعبيد الله جحش وابن خطر لانهما ارتدا ولو

تخللت ردة. اذا حتى لو حصلت ردة ثم رجع يرجع الى ما كان عليه منه - [00:54:08](#)

من الصحبة ولا يسقط عنه اسم الصحبة على المختار في الاصح الذي اختاره الحافظ ابن حجر. واستدل على ذلك بقصة الاشعث في

كونه امتد ثم اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وحكم اسلامه قبل منه ابو بكر - [00:54:28](#)

رضي الله عنه ذلك وزوجه اخته ولم يتخلف احد من المحدثين في ان يذكره في الصحابة وخرجوا احاديثه ايضا في المثاني وكما

علمنا سابقا ان الحجة في هذه المسائل هي صنيع المحدثين. فطالما ان المحدثين اخرجوا حديثه - [00:54:48](#)

في المسانيد ونصوا وذكروه في الصحابة فهو كذلك وهذا دليل على ان الردة لا تحبط الصحبة اذا اعقبها اذا مات صاحبها على الاسلام.

نعم صلى الله عليه واله وسلم وضعه على بعد او في حالة - [00:55:08](#)

الصحبة حاصلة للجميع. اذا نحن قررنا ان كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم فهو مؤمن به فهو صحابي طيب وان قررنا ذلك فلا

شك ان الصحبة والصحابة يتفاضلون فيما بينهم. فمن صحب النبي صلى الله عليه - [00:55:45](#)

وسلم السنوات الطوال. لا شك انه اه يعني اكثر صحبة وصحة وينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من من غيره في هذه

المسألة. نعم. ومنهج له من سماعة احاديث - [00:56:05](#)

الصحابة هذا الان الصحابة رضي الله من رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل سن التنين. هل هذا يعد صحابيا؟ قبل سن السنين ها؟

ايه هل هذا الان يصدق بحقه انه لقي - [00:56:25](#)

غير مميز. نعم. ها؟ غير مميز. هل نقي؟ اذا اه ليس ليس صحابيا اللي قبل طيب بعد التمييز المميز هذا صحابي لانه يوصف في حقه

انه رأى النبي او لقي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اذا كان بعد - [00:56:55](#)

تمييز ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا. هذا حديثه يعد مرسلا كما رسيل التابعين على الصحيح وهو معدود في

الصحابة. نعم. ابن ابي بكر محمد ابن ابي بكر - [00:57:15](#)

نعم. اي نعم كيف عرفت انه لم يميز؟ ها؟ لا اني التمييز لا يعد صحابي. من رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل التمييز لا يعد صحابي.

ها؟ ايه ليس صحابيا اذا كان توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو دون سن التمييز الصحابي - [00:57:35](#)

بعض بعض اهل الحديث يعني يتساهل في عبده في الصحابة كما سيأتي معنا مثل ابن عبد البر لانهم ارادوا استيعاب اهل العصر

احيانا يتواجد في مكان واحد. ويقول لك شخص يقول له هذا النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يعني - [00:58:15](#)

حصلت الرؤية لغيره. ايوة. فان عن الصحابة عن نفسه بانهم صحابي جماعة ويحتاج الى تعمد. اذا بما تعرف الصحبة؟ الامر الاول يعرف في كون الرجل صحابيا بالتواصي. يعني يتواكب خبره مثل ابي بكر الصديق عمر عثمان علي. هذه تواتر تواترت الاخبار من على صحبتهم وانهم اصحاب النبي - [00:58:48](#)

صلى الله عليه وسلم. هناك من هو دون ذلك ويسمى الاستفاضة والشهرة. يكون الامر مستفيض انه من الصحابة لوروده في عدة احاديث ويثبت بها صحبته او باخبار بعض الصحابة ولو كان واحد - [00:59:38](#)

صحابي رضي الله عنه وارضاه يخبر عن اخر بانه صحابي. الصحابي هذا عدل وخبره مقبول. او بعض الصفات التابعين او باخباره عن نفسه بانه صحابة. شخص يدعي لنفسه انه صحابي - [00:59:58](#)

اذا كانت دعواه ذلك تدخل تحت الانكار. هنا الان دعوة الشخص لنفسه تحتاج الى شرط الشرط الاول ان يكون عدلا. يعني ان يكون هذا الشخص معروف معروفا لدينا بانه عد. فاذا - [01:00:18](#)

صحبة لنفسه صدقناه. قبلنا منه خبره ذلك لو لو اخبرنا شخص عن نفسه وكان عدلا خبره صدق ام كذب صدق ما دام انه عدل. فما دام ان خبره صدق اذا هو صحابي. ما كان ذلك - [01:00:38](#)

داخلا تحت الانكار. ما معنى المقصود بالانكار؟ يعني ان يدعي ذلك شخص يمكن ان يكون طعاما. ولهذا الذهبي رحمه الله في الاعتدال ذكر راويا اسمه رتن الهندي. لما ذكر هذا الراوي قال رسم الهندي وما ادراك ما رثن الهندي - [01:01:08](#)

ادعى الصحبة بعد المئة الثانية. يعني بعد المئة الثالثة للهجرة ادعى انه صحابي. هل يمكن ان يقبل منه ذلك ها؟ ليه؟ ها؟ لان النبي كيف ما تدعيه ها نقوله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما على وجه الارض من - [01:01:28](#)

اليوم يأتي عليها مئة عام وهي اه حية يومين فهذا دليل على ان واه يعني ولهذا اخر من من الصحابة او وجد من الصحابة اللي هو ابو فصيل عامر بن واكلا رضي الله عنه وارضاه في عام مئة وعشرة. فهذا اقصى ما يمكن ان يكون في تاريخ - [01:01:58](#)

الصحابة. ولهذا هذا رتن الهندي لما ادعى الصحابة وهو بعد المئة الثالثة فالا يكون كذلك ها جماعة السرداب ايوا او حدثني قلبي عن ربي. نعم واذا كان اذا دعوة وقد استشكل هذا الاخير جماعة ولا داعي لهذا الاستشهاد ما دام انه عدل - [01:02:18](#)

قال من حيث ان دعواه ذلك يعني دعواه هذا الشخص لنفسه انه صحابي هل تقبل منه ذلك؟ وقاسوها على قوله انا عدل لا نقول فيه فرق. انا عدل لا نقبلها منه لاننا لا نعرف عدالة. لكن هذا الشخص اذا كان عدلا - [01:02:47](#)

يلزمنا قبول خبره. سواء كان هذا الخبر عن نفسه او عن غيره. فمن هنا اذا اخبر المخبر عن نفسه ان صحابي يلزمنا قبول خبره. نعم. الشرط الاول ان يكون عدلا وان يكون ذلك في اي - [01:03:07](#)

مش زي راسك. اه يعني. في خلال المئة سنة اللي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في المئة وعشرة هجري رثا رثا نون مباحث يعني ذكروها في صحابة من الجن وفي غيره وعيسى عليه السلام هل يعد صحابيا ولا - [01:03:27](#)

على اعتبار انه يعني اه اه اي انه متعبد شريعة النبي سينزل هو لم يمت وسينزل ويحكم بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم المهم قضايا لا طائل من تحتها يعني. لاننا المراد بمعرفة الصحابة وتمييزها مهم او لا؟ مهم لامرين. اول - [01:03:54](#)

ها اولاً لمحبتهم وتوليهم وولايتهم انه ينشغل يتولاهم ويحبهم هذا الامر الاول الامر الثاني مهم الامر هذا في قضية الاستيطان والانقطاع. اتصال الاحاديث وانقطاعها فمعرفة الصحابة من عدما هذا ضروري. ولهذا فيه كتب - [01:04:20](#)

خاصة بالرواة بالرواة المختلف في صحبتهم. وهي كتب نفيسة تعنى بتمييز من ثبتت صحبته ممن لم تثبت. نعم من الاب من افضل الكتب في بيان الصحابة كتاب الاصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر رحمه الله ويعني اعتنى بتحقيق - [01:04:40](#)

هذا التفاح وتدقيق مسائله واثبات صحبة هذا الراوي او او نفيها. نعم كويس كويس الصحابي يعتبر تواتر اش رايك ان هؤلاء الناس اللي تحكي عليهم الاعراض اللي كانوا من حوالين المدينة من المنافقين؟ هل يروى عنهم - [01:05:00](#)

بالنسبة صح لا ينظر لا ينظر يعني كل هو صحابي لكن هؤلاء الناس بتحكي عليهم ملابس الصحابة هم كانوا يعني زي ما يقول ابن مسعود كان لا يتخلف عنها الا رجلا مغموسا في النفاق - [01:05:40](#)

يعني حتى لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه. احنا الان من بعيد الواحد منا الذي يتظاهر بالالتزام فضلا عن الاختيار اولئك ما يعرفونش المنافق من غيره مش تم حفره من لن ادعي انه تم حصرهم دروهم بسجلات رجال وهذا المنافق وهذا سلفي وهذا مش سلفي ها -

01:06:14

يروى عنه المعروفين يتعامل معهم لدرجة انهم هموا بقتلهم. معروفين يعني غير ان الله غالب الحجة مش مقام عليها مضطربنا نعاملوه معاملة مسلم لكن هو في الواقع معروف. عبدالله بن ابي بن سلول في حد تحدثه نفسه انه يكرم - 01:06:43
ياخذ عنا العلم ولا كذا كان معروف كان معروف لكن لامر النبي صلى الله عليه وسلم بمعاملتهم بالظاهر يعاملوا فيهم بالظاهر. نعم. نعم. هو هذا مصلحة مفسدة لكن امرهم كان لا يخفى - 01:07:03

امرهم كان لا يعلم. ايه انت هل انت في رأيك واحد منها ايه هو هذا من يعني اولاً من من كثرة ايمان عمر رضي الله عنه وارضاه خوفه على نفسه وهذه - 01:07:26

واحد واحد. حذيفة هذا الذي اختص به لكن مش معنى هذا ان غيره لا يعرفه فحذيفة خصه النبي صلى الله عليه وسلم بتسمية هؤلاء المنافقين يعني هو عنده نص من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لفلان ما تدوراش فلان دوره. نعم - 01:07:46
وهذا متعلق وما ذكر معه الايمان فذلك خاص بالنبي صلى الله عليه واله وسلم دون الملازمة او صحبة السماء او صحة السماء وصحة السماحة والتميز. طيب واو تنتهي غاية الاسناد الى التابع فمن دونه وهو من مسمى - 01:08:10
بالمقطوع من هو التابعي؟ ومن لقي الصحابي كذلك يعني من لقي من الصحابي مؤمنا النبي صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك ولو تخللته ردة. قال هذا متعلق بالقي وما ذكر معه الا قيد الايمان - 01:08:44

به يعني مش هنقول مؤمن بالصحابي ولانه ليس نبيا فهو مؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو بخلاف من اشترط طول الصحبة وصحة السماع والتميز. تابعي من هو؟ ومن لقي ولو صحابيا واحد. ولو لقي صحابي - 01:09:04
واحد فهو ساجد. نعم. ها؟ وصحبة السماء. الصواب او صحة السماع ما ولم يروا النبي صلى الله عليه واله وسلم هنا الان في تسمى بالمخضرمون. المخضرم هو المقطوع. وسمي بذلك. فانطبقة ادركوا زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اختلفوا - 01:09:24
ثلاثين شرط من الشروط السابقة. اما انهم لم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم او لقوه. لكن حال كفرهم او نحو ذلك. هؤلاء في الزمن هم في زمن الصحابة. لكن لا يثبت لهم شرف الصحبة. لانهم لما لقوا النبي اما لم يلقوا - 01:10:04
النبي صلى الله عليه وسلم او لقوه هناك الحالة كفرهم ثم اسلموا بعد وفاته صلوات ربي وسلامه عليه. ولهذا في بعض الرواة مثل بن حازم يقال في ترجمته كاد ان يكون صحابيا. لماذا؟ لانه ذهب اسلم وذهب الى المدينة وهو على مشارفها - 01:10:24
جاءه خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن البارحة. فهذا كاد ان يكون صحابي. نعم هؤلاء المخضرمون الذين قطعوا من الطبقتين. لا هم وهم مترددون بين تلك الطبقتين. من حيث الزمن هم صحابة - 01:10:44

ومن حيث الرؤيا والرقى واللقاء المثبت للصعبة هم ليسوا كذلك فهم من التابعين. نعم وادعى في خفة سواء علم ان الواحد منهم كان مسلما في جبل النبي صلى الله عليه واله وسلم في - 01:11:03

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بيت الكرام كشف له عن ما فيه ما في الارض طيب اذا هؤلاء قال اولاً عدهم ابن عبد البر في الصحابة والصواب انه لم يعدهم دين انما ذكرهم في كتاب - 01:11:43

هذه الاستيعاب في معرفة اصحاب. وهو كتاب خاص بالصحابة. لكن ولما ذكر هؤلاء في الصحابة فهم بعض اهل العلم ومنهم القاضي عياض ان الحافظ ابن عبد البر يرى انهم من الصحابة. لكن هذا غير صحيح لانه بين مقصود - 01:12:16
في مقدمة الكتاب وانه اراد ان يستوعب اهل ذلك في الزمان ولهذا في المقدمة قال وبهذا كله القرن الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قاله عبدالله بن ابي اوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:36
ولهذا في مواطن كثيرة يصرح بان اه اناسا ولدوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يصرح لانهم تأمين التابعين. فاذا الحافظ ابن عبد البر رحمه الله لم يرى لا يرى ان هؤلاء من الصحابة بل يعرف انهم تابعين - 01:12:56

من التابعين لكنه عدهم ليستكمل اهل ذلك الزمان وليس لانه صحابة ولهذا قد صرح في بعضهم بانه تابع. نعم. اما قضية النجاشي وهل هو صحابي او لا بناء على ان النبي صلى الله عليه وسلم كشف له - [01:13:16](#)

يوم الاسراء ونحو ذلك هذا الكلام لا دليل عليه ولهذا لا يقال فيه النجاة في مخضرم ايوا النجاة في المخضرم. التزام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرها. الحكم الاول - [01:13:36](#)

وهو ما الى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه والثاني المنطوح وهو الثاني وهو ما ينبغي من السابحين. اذا لما ذكر منتهى الاسناد وهو اما ان يكون اما ان ينتهي الى النبي - [01:13:56](#)

صلى الله عليه وسلم او ينتهي الى الصحابي او الى التابع بين لنا اسماء هذه الاقسام فقال اما الاول وهو ما ينتهي الى النبي صلى الله عليه هو المرفوع وما كان منتهاه الى الصحابي فهو الموقوف وما كان منتهاه من السابع فمن دونه هو المقصود سواء - [01:14:37](#)

كان اسناده متصلا الان منقطعاً. نعم مقطوعة زمن بعد التابع يلحق بالتابع. فحصلت فحصل وهذه على طريقة الحافظ ابن حجر رحمه الله في الحرص الشديد على الفصل بين الانواع دائما اهم شيء - [01:14:57](#)

المنقطع شيء والمقطوع شائع. ان المرسل شيء والمنقطع شيء اخر. وهكذا دائما المرسل الخفي شيء والمدلس شيء اخر حريص دائما على الفصل بين الانواع وهذا الحقيقة من من مساوي او من المآخذ التي اخذت على هذا الكتاب. المحدثون - [01:15:37](#)

يطلقون على المعنى الواحد اكثر من لفظ. واحيانا يستعملون اللفظ الواحد لاكثر من معنى. فلا داعي لان نفصل بين هذه المعاني وننسب ذلك الى القائمة او المحدثين. نعم وقد اذا اطلق المحدثون بعضهم المنقطعة بمعنى المقصود - [01:15:57](#)

وبعضهم اطلق المقطوعة بمعنى المنقطع. فمن اراد ان يفرق بينهما لا بأس لكن لا تنسب ذلك الى محدثين مثلا الدارقطني رحمه الله يستخدم لفظة مقطوع بمعنى منقطع. ويستخدم احيانا لفظة منقطع بمعنى - [01:16:37](#)

المقطوع. ما الفرق بينهما عند الحافظ ابن حجر؟ المنقطع هو ما سقط من اسناده راو او اكثر. لا على التوالي. لكن المقطوع هو ما كان منتهى اسناده منتهى اسناده الى النبي الى تابع او من دونه. وبهذا حصلت - [01:16:57](#)

التفرقة بين الانواع. نقف هنا الناظم رحمه الله الشمني لما ذكر هذه المسائل التي ذكرها الحافظ ابن حجر رحمه الله فقال في البيت المئة وواحد وما من القول عن النبي نقل والفعل والتقرير للذي فعل بالسند الموصول في الرواية الى - [01:17:17](#)

صريحا وكناية فذلك فذاك بالمرفوع عندهم سميت. فان يكن عن صاحب ذاك نमित. يقول وما من القول عن النبي نقل اذا ما كان من اقوال النبي من الاقوال المنقولة عن النبي صلى الله - [01:17:47](#)

الله عليه وسلم او من افعاله صلى الله عليه وسلم او تقريراً للذي فعل بحضرته. اذا المرفوع روحاً اما ان يكون نقلاً لقوله او لفعله او لتقريره لشيء فعل بحضرته - [01:18:07](#)

بالسند الموصول في الرواية الى النبي صريحا او كناية. اذا يمكن ان يكون مرفوعاً صريحا ويمكن ان يكون كناية واللي كناية المراد به ما له حكم الراغب. فذلك بالمرفوع عندهم سني. عندهم عند من - [01:18:26](#)

عند المحدثين سمي اذا المرفوع عندهم ما هو؟ ما؟ ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير سواء كان صريحا او كناية بايش الشرط الذي اضاف به بالسند الموصول في الرواية هل من شرط مرفوع ان يكون بالسند المرفوع؟ بسند - [01:18:46](#)

لا ولهذا هذا الكلام من الناظم لا يقر عليه ولم يذكره الحافظ ابن حجر. فليس من شرط المرفوع ان يكون المهم ان يضاف القول او الفعل او التقرير الى النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان السند - [01:19:16](#)

متصلاً ام منقطعاً؟ فقال فان يكن عن صاحب ذاك نمي يعني ان يكن هذا الذي نقلناه عن الصحابي سواء كان قولاً او فعلاً او تقريراً لما فعل بحضرته. طيب بين معترضتين - [01:19:36](#)

الزيت المئة واربعة وهو الذي في حالة الاسلام قد لقي المبعوث للانام. ومات مسلماً ولو منه وقع خلال ذلك ارتداد وارتفع. من هو الصحابي؟ لما قال وهذا الامر اذا كان فان يكن عن صاحب - [01:19:56](#)

قد ني ذاك يعني القول والفعل والتقرير الذي حكيناه سابقاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وسميناه مرفوعاً اذا كان منسوباً الى

الطعام. من هو الصحابي؟ قال هو الذي في حالة الاسلام لقي المبعوث للانام. من - [01:20:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه مسلما ومات على الاسلام ومات مسلما ولو وقع منه خلال ذلك يعني بين اسلامه وموته ارتداد بشرط ان يكون هذا ارتداد قد ارتفع يعني زاد ولو تخللته ردة على الاصح. هذا الان اذا كان الكلام مضافا الى الصحابة - [01:20:36](#)

الذي هذا تعريفه ماذا نسميه موقوف فذلك الموسوم بالموقوف وانني عن تابع معروف اذا اما اذا نمي وحكي ونقل واضيف هذا القول وعن تابع عن شخص تابعي معروف. طيب لو نقل عن تابعي غير معروف - [01:21:06](#)

قد يسمى مقطوع ايضا يسمى لكنه هو يعني تكملة للبيت. من هو التابعي وهو الملاقي مسلما ذا صحبة ومات مسلما ولو عن رده يعني وهو من هو التابعي؟ هو من لقي الصحابة. الصحابة ولو صحابيا واحدا مسلما ومات - [01:21:35](#)

الاسلام ولو تخللت ذلك ردة. ولهذا قال وهو الملاقي مسلما ذا صحبة المسلم من هنا ما يعربها؟ ولا حاجة؟ ولا حال؟ مفعول به يعني لقي طيب ذا صحبة حال ممن - [01:22:00](#)

طيب يعني اذا اما ان يكون هذا التابع حال كونه لقي ذا صحبة حال كونه مسلما هو يعني تابعي او يكون المقصود لقي مسلما موصوفا بانه صحابي ها كيف؟ ماشي هي بتقول لك هي الاعراب الان يحتمل من حيث الاعراب يحتمل امرين اما ان يكون مسلم - [01:22:27](#)

للملاحظ او يكون مفعول به للملاقاة. الملاقي لقي مسلما لقي شخصا مسلما وهذا المسلم ذات صحبة. يعني فاهم لكن من ناحية البعو ممكن يكون لكن اي المعنيين اولي؟ مؤمن حتى معروف ما فيش داعي لها. فهو في التفنن في العبارة قد يضطر الى ذلك. لكن - [01:23:02](#)

واقع انه مفعول به. فاسف انه حال. ليش؟ لان لو اسقطنا او لو اعتبرناه مفعولا يبدأ من شرطه حال اللقاء ان يكون مسلما؟ لا. ومن شرط السابع ان يكون حال لقائه للصحابي - [01:23:32](#)

ولهذا الصحيح انها عامة اذا من هو التابعي؟ هو من لقي ذا صحبة حال كون هذا الملاقي مسلم ومات على اسلامه ولو تخللته ردة. طيب وان نمي عن تابع معروف ماذا نسمي؟ عن تابع معروفه - [01:23:52](#)

ماذا نسميه؟ هذا الذي اضيف الى التابعي فذلك المقطوع عند النقلة كان فيه تنفيذي من فائدة محصلة. هذه هذا يسمى بالمقطوع. السؤال الذي ينقدح في الذهن لماذا نعتني بذكره المقطوع والموقوف وهذا الفن مختص او معني باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا نتطرق الى - [01:24:12](#)

المقطوعات والموقوفات لان فيها فائدة من ناحية الفقه نقل اقوال الصحابة والتابعين فيها فوائد جمة في فهم الكتاب والسنة. ولهذا قال كان فيه من فائدة محصلة. اذا الاهتمام باقوال الصحابة واقوال التابعين - [01:24:42](#)

وان كانت من حيث المنطلق ليست من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وليست لها تلك الاهمية الا انها لها اهمية من اي انها تساعد على فهم السنة النبوية. قال وما عدا المرفوعة مما اثر فذلك الذي يسمى الاثر - [01:25:02](#)

هذا نأخذه في الدرس القادم ان شاء الله هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:25:22](#)